

جميعا مناهض للثورة وهارب من جحيم الأحداث الى حلم
يراوده ، فيرى فى منامه يوتوبيا أو دارا مثلى « تخلو ٠٠٠
من منطق العلية وحساب اللحظات ، من آداب الحياة
الصحيحة وأسلوب الوجود ، بعيدا عن سيطرة المادة
والحتمية التاريخية والحقيقية المطلقة للمثل ٠٠٠ » ، وفى
أثناء استغراقه فى « أيام الغليان الآتية » تلوح صورة الدار
المثلى أو مدينته الفاضلة فى مخيلته من جديد .

تعبر الكاتبة من خلال قصتها عن حالة احباط تعانيتها
فلا تملك حيالها الا الاستغراق فى مثالية حاملة ، وهذه
النظرة اليوتوبية نجدها فى كثير من الأعمال الأدبية
الفارسية المعاصرة والحديثة نتيجة لحالة الاحباط المتكررة
على الصعيد السياسى فى ايران منذ أواسط القرن التاسع
عشر وحتى الوقت الراهن ، وتستخدم الكاتبة زمن المضارع
فى سرد قصتها مما يضيف على الأحداث سمة الحالية
والتواتر السريع ، ويدعم هذا التواتر والسرعة التكنيك
الذى استخدمته الكاتبة فى تداخل السرد الوصفى والحوار
المباشر، فهى تصف الطبيعة وتتبعها بحوار بين الشخصيات
ثم تستأنف وصف الطبيعة أو الحلم وتعود مرة أخرى الى
الحوار وهكذا حتى نهاية القصة مما يعزز جو الاضطراب
الخارجى والداخلى ، ويمتزج فيها الواقع الاليم بالخيال
البهيج .

ورغم ذلك فلاشك أن الوقت لايزال مبكرا للحكم على